

كاميرا هاتفك تتجسس عليك ☹️ فاحذرها



الجمعة 6 أبريل 2018 10:04 م

لا حديث يعلو هذه الأيام على كيفية الحفاظ على الخصوصية، في ضوء تسرب بيانات المستخدمين، وما تكشف عن الاستخدام غير الأمين لهذه البيانات من شركات التقنية العملاقة التي تستغل تطبيقاتها المثبتة على الهواتف الذكية، وبشكل خاص تلك التي تطلب إذن الوصول إلى الكاميرا ☹️

فقد توصل مهندس سابق في غوغل -يدعى فيليكس كروز- في إطار دراسة على نظام التشغيل "آي أو إس" لشركة آبل إلى أن مستخدمي هذا النظام الذين يمنحون إذن الوصول إلى الكاميرا في التطبيقات، مثل تطبيق المراسلة أو أي تطبيق للتواصل الاجتماعي؛ فإنهم يتيحون لها القيام بالعديد من الأمور التي لم تكن تخطر في خلد أحدهم، مثل:

- الوصول الكامل إلى الكاميرتين الأمامية والخلفية لهاتف آيفون أو آيباد في أي وقت يكون التطبيق مستخدما في الواجهة ☹️

- استخدام الكاميرا الأمامية أو الخلفية لمعرفة ما الذي يفعله المستخدم حاليا، وأين يوجد، استنادا إلى بيانات الصورة ☹️

- رفع صور عشوائية من بث الفيديو إلى خدمة الويب، وتشغيل برنامج ملائم للتعرف على الوجه، ما يتيح العثور على صور حالية للشخص على الإنترنت، ومعرفة كيف يبدو المستخدم وصنع نموذج ثلاثي الأبعاد لوجهه ☹️

- بث ما تشاهده كاميرا الجهاز على الإنترنت ☹️

- تقدير حالة المستخدم النفسية استنادا إلى ما ينشره في تطبيقات التواصل ☹️

- اكتشاف إن كان المستخدم وحده على الهاتف أو يشاهد الهاتف مع شخص آخر ☹️

- تسجيل فيديوهات مذهلة من الحمام باستخدام الكاميرتين الأمامية والخلفية أثناء تصفح المستخدم تطبيقات التواصل الاجتماعي أو لعب لعبة ما على جهازه ☹️

- باستخدام إطار "فيجن" الجديد في نظام "آي أو إس 11"، فإنه يمكن للمطورين بسهولة تحليل ميزات الوجه في الوقت الحقيقي مثل العينين والفم وشكل الوجه ☹️

ومع تطور أداء الهواتف وتقنيات ترميز الفيديو، فإن كل هذا يحصل دون أن ينبهك هاتفك بأنه يسجل لك أو يسجل محيطك، فلن تلحظ مثلا وجود ضوء أو تبيها من أي نوع، وفي هذه الحالة ليس أمام المستخدم سوى بضعة أشياء ليقوم بها، وفقا لكروز:

- الطريقة الوحيدة الحقيقية لحماية نفسك هي استخدام غطاء للكاميرا، إما بشراء غطاء ملائم للهاتف يخفي الكاميرا، أو استخدام الورق اللاصق لتغطية الكاميرتين الأمامية والخلفية ☹️

- بإمكانك منع جميع التطبيقات من الوصول إلى الكاميرا، واستخدم دائما تطبيق الكاميرا الذي يأتي مع الهاتف، ثم انتق الصورة من خلال التطبيق، رغم أن ذلك أيضا ينطوي على مخاطر تتعلق بتحديد الموقع من خلال الصور، وفسح المجال أمام التطبيقات للوصول إلى مكتبة الصور ☹️

- لتجنب ذلك، فإن أفضل طريقة هي استخدام خاصية "النسخ واللصق"؛ للصق صورة شاشة في تطبيق المحادثة، فإذا لم يكن التطبيق

يدعم هذه الخاصية، فإنك ستضطر لكشف مكتبة صورك أو كاميرا هاتفك أمام التطبيق

ويقول المهندس: إنه أبلغ آبل بهذا الأمر، وقدم مقترحات لحل هذه المشكلة جذريا، كما عرض تطبيقات تجريبية (لم ترفع على متجر آبل ستور) تعالج هذه المسألة جزئياً مثل تطبيق "احذف موقعي" (delete.location) الذي يفيد من منحوا بالفعل تطبيقات التواصل مثل ماسنجر وواتساب وتيلغرام إذن استخدام الكاميرا والوصول إلى مكتبة الصور في الجهاز